المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

دراسة تحليل الفجوات لمصادر إيرادات الرياضة الجامعية بالجامعات السعودية والولايات المتحدة الأمريكية

د. عبد القادر بن عبد الوهاب البابطين
كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

د. سعود غسان البشر
كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: salbsheer@KSU.EDU.SA

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الفجوات بين مصادر إيرادات الرياضة الجامعية في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، من خلال مقارنة تجربة الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية بنموذج الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الأمريكية (NCAA). وتسعى الدراسة إلى تقديم تصور عملي يسهم في تطوير الرياضة الجامعية السعودية بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030. تنبع مشكلة الدراسة من استمرار اعتماد الرياضة الجامعية السعودية على الدعم الحكومي المباشر لتمويل أنشطتها، رغم مرور أكثر من خمسة عشر عامًا على تأسيسها، في مقابل نجاح النموذج الأمريكي في تنويع مصادر الدخل عبر حقوق البث التلفزيوني، مبيعات التذاكر، الرعايات والإعلانات التجارية، التبرعات، والاستثمارات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الوثائقي المقارن، من خلال تحليل التقارير الرسمية الصادرة عن الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية والرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الأمريكية، بهدف تحديد أوجه الشبه والاختلاف في مصادر التمويل بين النموذجين. وقد أظهرت النتائج وجود فجوات جوهرية في مجالات التسويق، والإعلام الرياضي، واستقلالية التمويل لصالح الرياضة الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية. وبناءً على هذه النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها: إنشاء منصة بث رقمية موحدة للرياضة الجامعية، تطوير إطار وطني للرعايات والترخيص التجاري، إطلاق صناديق وقف وتبرعات رياضية جامعية، تفعيل الإعلام الرياضي الجامعي، واستحداث مسارات قبول ومنح رياضية لاستقطاب المواهب.

الكلمات المفتاحية: التعليم العالي, تمويل الجامعات, الرياضة الجامعية, الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية, التمويل الرياضي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.872

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

A Gap Analysis Study of University Sports Revenue Sources in Saudi and United States Universities

Dr. Abdulqader Abdulwahab Al-Babtain
College of Sport Sciences and Physical Activity, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Saud Ghassan Al-Bisher
College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: salbsheer@KSU.EDU.SA

ABSTRACT

This study aims to analyze the gaps in revenue sources of collegiate sports in Saudi Arabia and the United States, by comparing the experience of the Saudi University Sports Federation with the model of the National Collegiate Athletic Association (NCAA). The study aims to provide a practical framework that contributes to the development of collegiate sports in Saudi Arabia, aligning with the objectives of Saudi Vision 2030. The research problem stems from the continued reliance of Saudi collegiate sports on direct government funding to finance its activities, despite more than fifteen years having passed since its establishment, in contrast to the American model, which has successfully diversified its income sources through television broadcasting rights, ticket sales, sponsorships, commercial advertising, donations, and investments. The study employed a descriptive documentary comparative methodology, analyzing official reports issued by the Saudi University Sports Federation and the NCAA, to identify similarities and differences in funding sources between the two models. The findings revealed substantial gaps in areas such as marketing, sports media, and financial independence, favoring the U.S. collegiate sports system. Based on these results, the study proposed a set of recommendations, most notably: establishing a unified digital broadcasting platform for collegiate sports, developing a national framework for sponsorship and commercial licensing, launching endowment funds and collegiate sports donations, activating sports media in universities, and creating special admission tracks and athletic scholarships to attract talented student-athletes.

Keywords: higher education, university funding, university sports, Saudi University Sports Federation, sports funding.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.872

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

مقدمة :

تعود نشأة التعليم العالي إلى عصور تاريخية قديمة، حيث تُعد جامعة بولونيا في إيطاليا، التي تأسست في القرن الحادي عشر الميلادي، أول جامعة في العالم الغربي, ومن هناك بدأت الجامعات تنتشر تدريجياً في المدن الرئيسة في أوروبا خلال العصور الوسطى، قبل أن تمتد لاحقاً إلى المستعمرات التي أنشأتها القوى الأوروبية في مناطق متعددة من العالم. وقد ركزت تلك الجامعات التقليدية على الجوانب التعليمية والسلوكية للطلبة، دون اهتمام يُذكر باحتياجاتهم النفسية أو البدنية. غير أن الجامعات الحديثة أخذت في تبني فلسفة تربوية أكثر شمولًا، تُعنى بمختلف جوانب الحياة الطلابية، بما في ذلك تعزيز الصحة الجسدية والنفسية، وهو ما يتجلى في الاهتمام المتزايد بالرياضة الجامعية(Ridder, 1992;Janin, 2014).

ويُلاحظ أن أغلب طلاب الجامعات ينتظمون في التعليم العالي في مرحلة عمرية لا تتجاوز العشرين عامًا، وهي فترة تتميز بقوة بدنية عالية ونشاط حيوي، ما يجعل من الرياضة الجامعية وسيلة مثالية لتوظيف طاقات الشباب بما يحقق منفعتهم الشخصية ويحد من انخراطهم في سلوكيات سلبية. ورغم أن الجامعات الأمريكية تُعد أحدث نسبيًا من نظيراتها الأوروبية، فإن الولايات المتحدة كانت الرائدة في تنظيم الرياضة الجامعية بشكل مؤسسي ومنظم. فقد بدأت الأنشطة الرياضية داخل الجامعات الأمريكية بشكل عفوي بين الطلبة، ثم تطورت إلى مباريات بين طلاب من جامعات مختلفة، ليُسجَّل أول تنافس رياضي بين الجامعات في عام 1852 في رياضة التجديف بين جامعتي هارفارد وييل. وقد ساهم النجاح الكبير لهذا الحدث في تعزيز فكرة التنافس المنظم بين الجامعات، فسرعان ما انتقلت المنافسات إلى رياضات أخرى واكتسبت شعبية واسعة، مما استدعى تأسيس هيئة مستقلة تُعنى بتنظيم الرياضة الجامعية(Smith,2000). وقد تحقق ذلك بإنشاء "الرابطة الوطنية للألعاب الجامعية " National Collegiate Athletic Association (NCAA) في مطلع القرن العشرين، التي أصبحت نموذجًا عالميًا يُحتذى به في إدارة الرياضة الجامعية. وتُعد الرياضة الجامعية في الولايات المتحدة اليوم الأكثر تطورًا ونجاحًا على مستوى العالم، كما يتجلى ذلك في ارتفاع مبيعات التذاكر، وتنوع مصادر الإيرادات، والتأثير الواسع للاعبي الجامعات في الدوريات الاحترافية، لاسيما في رياضات كرة القدم الأمريكية، وكرة السلة، والبيسبول. وإضافة إلى ذلك، فإن غالبية أعضاء الفريق الأولمبي الأمريكي، الذي يتصدر عادة الميداليات الذهبية في الدورات الأولمبية، هم من طلاب مؤسسات التعليم العالي، ما يعكس بوضوح الدور المحوري الذي تلعبه الجامعات في بناء وتطوير النخبة الرياضية في الولايات المتحدة(The National Collegiate Athletic Association,2024).

مشكلة الدراسة :

على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير الرياضة الجامعية في المملكة العربية السعودية من خلال "الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية"، إلا أن مستوى التنظيم والتأثير والفعالية لا يزال دون الطموح، لا سيما عند مقارنته بالنماذج العالمية الرائدة، وفي مقدمتها "الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الأمريكية "(NCAA) التي تُعد نموذجًا ناجحًا في تحويل الرياضة الجامعية إلى قطاع منتج اقتصاديًا، وتربويًا، وتنافسيًا.وفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تسعى إلى تمكين الجامعات لتكون مؤسسات منتجة ومتميزة على المستويين المحلي والعالمي، تأتي أهمية تطوير القطاع الرياضي الجامعي كأحد المسارات الحيوية التي يمكن أن تسهم في تنويع مصادر الدخل، وتحقيق الاكتفاء الذاتي في تمويل الأنشطة الرياضية، إضافة إلى دوره المهم في اكتشاف وتوليد المواهب الرياضية الوطنية التي يمكن تأهيلها لتمثيل المملكة في المحافل الإقليمية والدولية.من هذا المنطلق، تنبع مشكلة الدراسة من الحاجة إلى تحليل الفجوات ومقارنة واقع الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية مع الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الأمريكية، بهدف استكشاف فرص التطوير، وتقديم تصور عملي لتعزيز فعالية الرياضة الجامعية السعودية في ضوء التجربة الأمريكية الرائدة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.872

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

أسئلة الدراسة :

1. ما هي أبرز مصادر الإيرادات المالية للرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الأمريكية(NCAA) ؟
2. ما أوجه الشبه والاختلاف بين الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية والرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الأمريكية من حيث التنظيم والإيرادات والبرامج؟
3. ما هي سبل تطوير الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية في ضوء التجربة الأمريكية؟

أهداف الدراسة :

- التعرف على مصادر الإيرادات المالية للرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الأمريكية وتحليل آلياتها التمويلية.
- إجراء مقارنة تحليلية بين الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية ونظيره الأمريكي (NCAA) من حيث الهيكل التنظيمي، والبرامج، الأنشطة، والتمويل.
- تقديم توصيات ومقترحات عملية لتطوير الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية ، مستندة إلى الخبرات والتجربة الأمريكية، وبما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة 2030.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

نبذة عن الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية **:** انطلق الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية عام 1431هـ. ووفقًا للموقع الرسمي للاتحاد، هناك أهداف يسعى لتحقيقها، وهي:

- زيادة نسبة المشاركين في الأنشطة البدنية والترويحية والتنافسية في الجامعات.
- تطوير البيئة الرياضية الجامعية.
- رفع مستوى المشاركات الدولية بما يلائم مكانة وإمكانات المملكة.
- تعزيز العمل المؤسسي وبناء القدرات.
- تحقيق الاستدامة في البيئة الرياضية الجامعية.

ووفقًا لدليل مسابقات الموسم الخامس عشر، وهو الموسم الذي يتضمن العام الأكاديمي 1446هـ الموافق 2024-2025م، والذي أصدره الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية، ينظم الاتحاد 13 بطولة رياضية بنظامي التجمع والدوريات. وتشمل هذه البطولات كرة القدم (مقسمة إلى فئتين وتُلعب بنظام الدوري)، كما ينظم الاتحاد مسابقات في كرة الطائرة وكرة السلة بنظام الدوري والنهائيات.

وتُقام معظم بطولات الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية بنظام التجمع، ومن مسابقات التجمع التي ينظمها الاتحاد: التايكوندو، وكرة الطاولة، والسباحة، وألعاب القوى، والكاراتيه، وكرة القدم للصالات، وألعاب القوى لذوي الإعاقة، وكرة الهدف، والشطرنج، والرياضات الإلكترونية.

الدراسات العربية :

قام السعدني وبلتاجي (2017) بدراسة بعنوان" :استراتيجية مقترحة لتسويق برامج الرياضة الجامعية في الجامعات الحكومية المصرية ."وهدفت الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لتسويق برامج الرياضة الجامعية في جمهورية مصر العربية، حيث يعتقد الباحثان أن هذا القطاع لا يزال خاملاً، وأن هناك فرصًا واعدة أمام نهوض الرياضة الجامعية وتحويلها إلى قطاع منتج في مؤسسات التعليم العالي.وقد طوّرت الدراسة استراتيجية لتسويق برامج الرياضة الجامعية تتضمن: وضع لوائح تنظم العمل الاستثماري في الجامعات الحكومية، وتقليل العقبات والبيروقراطية، وتعيين مختصين رياضيين مؤهلين لتسويق الأنشطة والمنشآت الجامعية.كما أوصت الدراسة بالاهتمام بالأساليب التسويقية الحديثة في الترويج للأنشطة والبرامج الرياضية، وإقرار نظام تشريعي للنشر الإعلامي. كذلك، شددت على أهمية وضع تشريعات تتيح استخدام شعارات الشركات الراعية في الدعاية داخل الجامعات، واستثمار اللاعبين والمدربين ذوي الجماهيرية العالية في حملات إعلانية منظمة.وأوصت الدراسة أيضًا بالاهتمام بتطوير شعارات وعلامات تسويقية للفرق الجامعية، وتسويق المهرجانات الرياضية الجامعية، وتشجيع الرعاة الرياضيين، وتسمية بعض الدورات بأسمائهم.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.872

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

أجرت المقيد (2024) دراسة تهدف إلى اكتشاف اتجاهات الجمهور السعودي نحو التسويق الرقمي لخدمات الأندية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة اهتمامهم وتفاعلهم معها، وذلك من خلال بعض التساؤلات المتعلقة بخدمات الأندية ومدى وصولها للجمهور.واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، باستخدام أداة الاستبانة لدراسة الظاهرة والوصول إلى التفسيرات والنتائج. وبلغت عينة الدراسة 113 مشاركًا.ومن أبرز نتائج الدراسة أن التوجه نحو التسويق الرياضي يسير بوتيرة مرتفعة نحو الانتشار، مع زيادة التنافس بين الأندية في تقديم الخدمات والتسهيلات للوصول إلى الجمهور المستهدف، من خلال اعتماد فكرة التسويق الرقمي وتطويرها.

أجرت سلامة (2024) دراسة بعنوان" :واقع تسويق الأنشطة والمسابقات الرياضية الجامعية من وجهة نظر موظفي أقسام شؤون الطلبة بجامعات مملكة البحرين."هدفت الدراسة إلى استكشاف آراء موظفي أقسام شؤون الطلبة في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة حول أهداف تسويق الأنشطة والمسابقات الرياضية الجامعية في مملكة البحرين، بالإضافة إلى تحديد أفضل الأساليب التسويقية والتعرف على أبرز معوقات التسويق.وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة 150 مشاركًا.وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع تسويق الأنشطة والفعاليات الرياضية الجامعية في مملكة البحرين من حيث أهداف التسويق والمعوقات التي تواجهه جاء بدرجة مئوية منخفضة جدًا. كما أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق الأساليب التسويقية المناسبة لتسويق الأنشطة الرياضية الجامعية جاء بدرجة مئوية أقل من المتوسط.

قام البشر (2025) بدراسة بعنوان: "الرياضة الجامعية في الولايات المتحدة: الأثر الاقتصادي ودروس مستفادة للتطبيق في السعودية". سعت الدراسة إلى تحليل الأثر المالي للرياضة الجامعية في مؤسسات التعليم العالي بالولايات المتحدة، من خلال تتبع مصادر الإيرادات المالية المرتبطة بها، واستعراض أوجه الإنفاق على الأنشطة الرياضية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عددًا كبيرًا من الجامعات الأمريكية يحقق إيرادات سنوية ضخمة من أنشطة الرياضة الجامعية، حيث تجاوزت إيرادات العديد منها حاجز 100 مليون دولار سنويًا، في حين برزت ست جامعات حققت إيرادات فاقت 200 مليون دولار في عام 2023. وتعكس هذه الأرقام مدى اتساع القطاع الاقتصادي للرياضة الجامعية، وما يمثله من قيمة مالية مضافة للمؤسسات الجامعية. كما بيّنت الدراسة أن أبرز مصادر الإيرادات تمثلت في مبيعات التذاكر، وحقوق النقل والبث التلفزيوني، إضافة إلى الرعايات التجارية والتبرعات المقدَّمة من الخريجين والداعمين. وسلطت الدراسة الضوء أيضًا على النفقات التي تتحملها الجامعات لدعم وتطوير برامجها الرياضية، والتي تشمل تكاليف التدريب، والبنية التحتية، ورواتب العاملين في الفرق والكوادر الفنية، وغيرها من الالتزامات المالية. وفي ختام الدراسة، قدّم الباحث عددًا من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير قطاع الرياضة الجامعية في السعودية، مستفيدًا من النموذج الأمريكي الناجح في تحويل الرياضة الجامعية إلى قطاع اقتصادي منتج يدعم الجامعات ماليًا وتسويقيًا.

الدراسات الأجنبية:

سعى (Claxton, 2014) في هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل التي تحفز الجماهير على حضور مباريات كرة القدم الامريكية الجامعية ضمن الدرجة الثانية من الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الامريكية وذلك في ظل التحديات التي تواجهها البرامج الرياضية الجامعية بسبب نقص التمويل الحكومي. وقد ركزت الدراسة على فهم دوافع الحضور الجماهيري باعتباره وسيلة لتعزيز الإيرادات من خلال زيادة مبيعات حقوق الامتياز التجاري والأنشطة داخل الملاعب) مثل المبيعات الغذائية والتذكارية. وقد اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة المتعددة، وجمع البيانات من أربع جامعات أمريكية ضمن ثلاثة مؤتمرات رياضية، هي :مؤتمر أمريكا العظمى، ومؤتمر لون ستار ، ورابطة أمريكا الوسطى للرياضات الجامعية وشملت الجامعات: جامعة نورث إيسترن الحكومية، جامعة ساوث إيسترن أوكلاهوما، جامعة ساوث ويسترن أوكلاهوما، وجامعة شرق تكساس وقد استخدم الباحث ثلاث أدوات لجمع البيانات وهي مقياس دافعية مشجعي الرياضة , المقابلات الفردية , وتحليل المصادر الرقمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الاقتصادية تُعد الأكثر تأثيراً في تحفيز الجماهير على حضور المباريات، تليها عوامل جاذبية المباراة، ثم العوامل الديموغرافية (مثل العمر والجنس والدخل)،

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.872

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

والعوامل المساندة مثل توافر مواقف السيارات، وفعالية الأنشطة الترويجية، وشعور الجماهير بالانتماء العاطفي للفريق .وقد أكدت النتائج على أهمية الدمج بين هذه العوامل ضمن الاستراتيجيات التسويقية الرياضية في الجامعات لتعزيز الحضور الجماهيري وتحقيق الاستدامة المالية للبرامج الرياضية.

قام (Vieiraو 2018) بدراسة بعنوان طبيعة المنافسة: تحليل مقارن للرياضة الجامعية في البرتغال والولايات المتحدة الأمريكية. تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الرياضة الجامعية والتعليم العالي، خاصة في الولايات المتحدة. حيث ترتبط الجامعات الأمريكية رياضياً بالرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الامريكية التي تنظم المنافسات الرياضية بين الطلاب. وتركز الدراسة على الفوائد التي يحصل عليها الطلاب من المشاركة في الرياضة، مثل تعلم المهارات البدنية، والانضباط، والثقة بالنفس، والاندماج الاجتماعي. كما تبحث الدراسة في تأثير الرياضة الجامعية على حياة الطلاب بعد التخرج، وتناقش الفرق بين النموذج الأمريكي والنموذج المستخدم في البرتغال. وتقترح الدراسة أن تتبنى البرتغال النموذج الأمريكي للدرجة الثالثة ، الذي يربط بين التعليم والمنافسة الرياضية دون التركيز على الاحتراف أو المنح. أُجريت مقابلات واستبيانات في الولايات المتحدة والبرتغال لفهم وجهات النظر المختلفة، وأظهرت النتائج أن البرتغال بحاجة لتطوير الرياضة الجامعية، وأن التنافس الرياضي قد يعود بالفائدة الكبيرة على طلابها. وتوصي الدراسة بتطبيق نموذج يجمع بين التعليم والرياضة في الجامعات البرتغالية لتعزيز التجربة التعليمية والرياضية للطلاب.
قام الباحث (Kearns,2019) في هذه الدراسة بفحص تأثير مشاركة الطلاب الرياضيين في الكليات المجتمعية على نتائجهم الأكاديمية، مثل المعدل التراكمي(GPA) ، والانتقال إلى جامعة أخرى، والالتحاق بالمقررات التأسيسية .وتهدف هذه الدراسة إلى مساعدة إدارات الكليات المجتمعية في التخطيط الأفضل لبرامجها الرياضية، من خلال معرفة الفائدة الحقيقية التي يقدمها النشاط الرياضي للطلاب. وقد أُجريت الدراسة على طلاب في كلية مجتمعية متوسطة الحجم تقع في جنوب شرق الولايات المتحدة. وقارن الباحث بين الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين من حيث عدد الساعات المسجلة، المعدل التراكمي، عدد المقررات التأسيسية التي التحقوا بها، وهل انتقلوا إلى جامعة أربع سنوات أم لا. ولتحقيق العدالة في المقارنة، استخدم الباحث طريقة إحصائية تُسمى "مطابقة درجات الاحتمالية"، حيث تم اختيار طلاب رياضيين وغير رياضيين لهم خصائص متشابهة (مثل العمر، الجنس، الوضع المالي، والهدف التعليمي). وقد أظهرت النتائج أن الطلاب الرياضيين تفوقوا على زملائهم غير الرياضيين في عدة جوانب، منها المعدل التراكمي، وقلة الالتحاق بمقررات تأسيسية في القراءة، وارتفاع معدل الانتقال إلى جامعة أخرى. وهذا يعني أن النشاط الرياضي قد يكون له دور إيجابي في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.

منهجية الدراسة الحالية :
اتُّبع المنهج الوصفي الوثائقي، حيث تم الاستعانة بالمعلومات الصادرة عن الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية، وكذلك بالتقارير الصادرة عن الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات. وهي معلومات ومطبوعات منشورة في المواقع الرسمية لكلا الاتحادين. وقد تم اختيار هذه المنهجية نظرًا لمناسبتها لسؤال الدراسة وأهدافها.

إجابة السؤال الأول : ما هي أبرز مصادر الإيرادات المالية للرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الأمريكية؟

بدأت الرياضة الجامعية الأمريكية عام 1852 من خلال سباق تجديف بين جامعتي هارفارد ويِيل، لتصبح رياضة التجديف أول نشاط رياضي منظم بين الجامعات. لاحقًا، ومع بروز رياضات مثل كرة القدم وكرة السلة، ظهرت الحاجة إلى تنظيم مشترك. وقد أدى تزايد الإصابات في كرة القدم إلى تدخل الرئيس تيودور روزفلت الذي أصيب ولده في احدى المنافسات الرياضية، ما أسفر عن تأسيس "الرابطة الوطنية للرياضات الجامعية "(NCAA)عام 1906، التي اعتمدت اسمها الحالي عام 1910.وخلال العقود الأولى، ركزت الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات على وضع القوانين، وأطلقت أول بطولة وطنية في ألعاب القوى عام 1921، وتبعتها بطولات متنوعة لاحقًا، منها بطولة كرة السلة عام 1939. وقد تنامت إيرادات الرابطة بشكل كبير خلال العقود السابقة. وينبغي التنبيه ان إيرادات الرابطة لا تختزل إيرادات الجامعات الرياضية فهناك جامعات فهناك اكثر من 25

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.872

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

جامعة تجاوزت ايراداتها حاجز 150 مليون دولار سنويا من الرياضة الجامعية مثل جامعات اوهايو الحكومية وأوريغون و لويزيانا الحكومية وجامعة فلوريدا أيضا تنتمي هذه الجامعات بمعظم فرقها الرياضية الى تحالف او اتحاد فرعي يسمى بالأدبيات الامريكية مؤتمر

ومن الجوانب المهمة التي يجدر بالقارئ العربي الإلمام بها عند الحديث عن الرياضة الجامعية في الولايات المتحدة، هو وجود ما يُعرف في الأدبيات الرياضية الأمريكية بـ "المؤتمرات الرياضية" أو ما يمكن تسميته أيضًا بـ "التحالفات الرياضية". وهذه المؤتمرات تمثل كيانات تنظيمية مستقلة عن الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات (NCAA)، وتضم في عضويتها عددًا من الجامعات التي غالبًا ما تشترك في توجهاتها الرياضية، وأحيانًا تجمعها عوامل جغرافية مشتركة.

تُعد هذه المؤتمرات بمثابة محاور رياضية استراتيجية، تلعب دورًا محوريًا في تنظيم المنافسات وتوزيع العوائد وإدارة الحقوق الإعلامية للرياضة الجامعية. ومن أبرز هذه المؤتمرات التي تتمتع بنفوذ كبير وشعبية واسعة:

- مؤتمر الجنوب الشرقي(SEC)
- مؤتمر العشرة الكبار(Big Ten)
- مؤتمر الساحل الأطلسي(ACC)
- مؤتمر الاثني عشر الكبار(Big 12)

تقوم هذه المؤتمرات بتنظيم البطولات الداخلية بين الجامعات الأعضاء، إذ يتنافس كل فريق رياضي خلال الموسم غالبًا مع فرق من داخل المؤتمر. فعلى سبيل المثال، يشارك فريق كرة القدم الأمريكية التابع لجامعة أوهايو الحكومية – والذي توج ببطولة مؤتمر العشرة الكبار لعام 2024 – في غالبية مبارياته ضد فرق من نفس المؤتمر، مع تخصيص بعض المباريات القليلة لمنافسة فرق من خارج المؤتمر. وفي نهاية كل موسم، يُتوج بطل لكل رياضة داخل كل مؤتمر، بينما تتولى الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات تنظيم البطولات النهائية على المستوى الوطني، والتي تضم أفضل الفرق من مختلف المؤتمرات.

ولا يقتصر دور المؤتمرات الرياضية على تنظيم المباريات فقط، بل يتعداه إلى مجالات مالية وتسويقية مهمة، من أبرزها:

- التفاوض الجماعي على عقود البث التلفزيوني، والتي تمثل أحد أهم مصادر الدخل.
- توزيع الإيرادات الناتجة عن الإعلانات والرعايات بشكل عادل بين الجامعات الأعضاء.
- الإشراف على تسويق الهوية الرياضية لكل جامعة، من خلال العلامات التجارية الخاصة بها، مثل الشعار والزي الرياضي وأسماء الفرق.

وبذلك، فإن هذه المؤتمرات تشكل أذرعًا تنظيمية وتجارية فاعلة، تُسهم بشكل مباشر في تطوير الرياضة الجامعية وتحقيق التوازن بين المنافسة الرياضية والعائد الاقتصادي داخل مؤسسات التعليم العالي الأمريكية.

تشرف الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات على أكثر من 540 ألف طالب رياضي خلال العام الأكاديمي 2024/2023، مما يعكس حجم قاعدة الطلاب الرياضيين في البلاد. كما يخضع لشروط الرابطة أكثر من 1093مديرًا رياضيًا، و 9273 مدربًا ومدربة رئيسية لمختلف الألعاب الرياضية الجامعية، بالإضافة إلى قرابة 11ألف مدرب رئيسي لمختلف المنافسات الرياضية للرجال. وتشرف الرابطة أيضًا على عقود جميع العاملين في الفرق الرياضية الجامعية. ويتعين على كل مؤسسة تعليمية تتمتع بعضوية الرابطة نشر تقرير مالي سنوي، يتم عرضه عبر المواقع الرسمية للأقسام الرياضية في كل جامعة وفق نموذج موحد (NCAA, 2025).

بلغت الإيرادات الإجمالية للرابطة الوطنية لرياضة الجامعات (NCAA) لعام 2024م ما يقارب 1.482مليار دولار، وهو ما يعكس النمو المستمر في مواردها المالية الناتجة عن تنوع مصادر الدخل، والتي تشمل حقوق النقل التلفزيوني والإذاعي، وحقوق الإعلان والترويج، ومبيعات التذاكر والخدمات المساندة في البطولات التي تنظمها، إضافة إلى عوائد الاستثمارات. ويُعد هذا الرقم دلالة واضحة على الأهمية الاقتصادية المتصاعدة للرياضة الجامعية في الولايات المتحدة والدور المحوري الذي تؤديه الرابطة في إدارة هذا القطاع الحيوي.

تُعدّ العوائد الناتجة عن بيع حقوق النقل التلفزيوني والإذاعي للمنافسات الرياضية التي تنظمها فقط الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات (NCAA) المصدر الرئيسي لإيراداتها المالية. وتشمل هذه الحقوق البطولات التي

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.872

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

تُنظمها الرابطة مباشرة، مثل بطولة كرة السلة الجامعية للرجال، والتي تُعد أبرز مصدر دخل للرابطة. ففي عام 2023م، بلغت عوائد بيع حقوق النقل لهذه المسابقات نحو 929 مليون دولار، وارتفعت بشكل طفيف في عام 2024 لتصل إلى ما يقارب 931 مليون دولار، ومن المتوقع أن تتجاوز 1.246 مليار دولار بحلول عام 2029م. ومن المهم التأكيد على أن هذه العوائد تشمل فقط حقوق بث البطولات التي تنظمها الرابطة بشكل مباشر، دون أن تشمل كافة المنافسات الرياضية الجامعية التي تُقام على مستوى الولايات المتحدة، على الرغم من إشراف الرابطة العام على تلك المسابقات.

وبالإضافة إلى حقوق النقل، تُعدّ حقوق الإعلان والترويج من المصادر التمويلية المهمة للرابطة. فقد أسهمت هذه الحقوق بشكل ملموس في دعم الميزانية العامة، إذ بلغت إيراداتها في عام 2023م أكثر من 16 مليون دولار، وارتفعت في عام 2024م لتصل إلى نحو 18 مليون دولار، مما يعكس القيمة التجارية المتزايدة للأنشطة الدعائية المصاحبة للمنافسات التي تنظمها الرابطة.

وقد شكّلت مبيعات التذاكر والخدمات المساندة التي تقدمها الرابطة في البطولات التي تنظمها بشكل مباشر مصدرًا إضافيًا مهمًا للإيرادات. ووفقًا للتقرير المالي للعام الأكاديمي 2023–2024، بلغت الإيرادات الناتجة عن هذا البند نحو 159مليون دولار، مما يعكس الإقبال الجماهيري الكبير على البطولات التي تُنظمها الرابطة، وقيمة الخدمات المصاحبة لها.

كما شكلت عوائد الاستثمارات مصدرًا جيدًا ومستقرًا للدخل، إذ بلغت خلال العام نفسه ما يقارب 117مليون دولار، مما يعزز من قدرة الرابطة على تنويع مصادر تمويلها وتحقيق الاستدامة المالية بعيدًا عن الاعتماد الكلي على عوائد النقل والإعلانات.

تُعدّ العوائد الناتجة عن بيع حقوق النقل التلفزيوني والإذاعي للمنافسات الرياضية التي تنظمها فقط الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات (NCAA) المصدر الرئيسي والأكبر لإيراداتها المالية. وتشمل هذه الحقوق البطولات التي تُشرف الرابطة على تنظيمها بشكل مباشر، وعلى رأسها بطولة كرة السلة الجامعية للرجال، والتي تُعد أبرز مصدر دخل للرابطة. ففي عام 2023م، بلغت عوائد بيع حقوق النقل نحو 929مليون دولار، وارتفعت بشكل طفيف في عام 2024م لتصل إلى ما يقارب 931مليون دولار، أي ما نسبته 62.8%من إجمالي إيرادات الرابطة لذلك العام. وتشير التوقعات إلى أن هذه العوائد مرشحة للزيادة لتتجاوز 1.246مليار دولار بحلول عام 2029م. ومن المهم التأكيد أن هذه العوائد تشمل فقط البطولات التي تنظمها الرابطة، دون أن تشمل كافة المنافسات الجامعية التي تُشرف عليها.

إلى جانب حقوق النقل، تُعدّ حقوق الإعلان والترويج من المصادر التمويلية المهمة، حيث بلغت إيراداتها في عام 2023م أكثر من 16مليون دولار، وارتفعت إلى نحو 18مليون دولار في عام 2024م، وهو ما يشكل حوالي 1.2%من إجمالي الإيرادات، ويعكس القيمة التسويقية للأنشطة الدعائية المرتبطة بالبطولات المنظمة.

كما ساهمت مبيعات التذاكر والخدمات المساندة بشكل ملموس في تعزيز الإيرادات، إذ بلغ إجمالي الدخل الناتج عنها في العام الأكاديمي 2023–2024 ما يقارب 159مليون دولار، أي ما نسبته 10.7%من إجمالي الإيرادات، في ظل الإقبال الكبير على البطولات التي تنظمها الرابطة والخدمات المرتبطة بها.

أما عوائد الاستثمارات، فقد بلغت خلال الفترة نفسها نحو 117مليون دولار، ما يمثل 7.9%من الإيرادات الإجمالية، مما يؤكد حرص الرابطة على تنويع مصادر التمويل وتحقيق استدامة مالية مستقرة.و تعكس هذه البيانات القوة الاقتصادية المتنامية للرياضة الجامعية في الولايات المتحدة والدور المحوري الذي تلعبه الرابطة في إدارتها وتنظيمها، من خلال نموذج تمويلي متنوع ومستدام.

إجابة السؤال الثاني : ما أوجه الشبه والاختلاف بين الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية والرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الأمريكية من حيث التنظيم و الإيرادات و البرامج ؟

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.872

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

أولاً :الإطار التنظيمي والنشأة

تأسس الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية في عام 1431هـ (2010م) كجهة رسمية تُعنى بتنظيم ودعم الرياضة الجامعية في المملكة العربية السعودية، وهو يتبع إداريًا لوزارة التعليم، ويُعد أحد أذرعها التنفيذية في مجال الأنشطة غير الأكاديمية. ويهدف الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية إلى تعزيز ممارسة الرياضة داخل مؤسسات التعليم العالي، ونشر ثقافة النشاط البدني بين طلاب الجامعات، مع التركيز على رفع مستوى المنافسة بين الجامعات الحكومية وبعض الجامعات الأهلية.

أما الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الأمريكية(NCAA) ، فقد تأسست في عام 1906م كمنظمة مستقلة غير ربحية تهدف إلى تنظيم الرياضة الجامعية في الولايات المتحدة، وتحظى بسلطة تنظيمية وتشريعية واسعة، حيث تتبع لها أكثر من 1,100 مؤسسة تعليمية. وتعمل NCAA بوصفها هيئة مستقلة، لا تتبع مباشرة للحكومة الأمريكية أو وزارة التعليم، بل تتولى إدارتها لجنة تمثل الجامعات الأعضاء، وتُمارس صلاحياتها بمعايير قانونية وتشغيلية تضمن حماية الطلبة الرياضيين وتنظيم المنافسات بعدالة وشفافية(The National Collegiate Athletic Association,2024).

ثانيًا :الهيكل التنظيمي والعضوية

يتألف الاتحاد السعودي للجامعات من جميع الجامعات الحكومية المشاركة في المملكة، إلى جانب بعض الجامعات والكليات الأهلية التي تنضم إلى المنافسات بشكل موسمي. لا يوجد تقسيم داخلي معتمد حسب الأداء الرياضي أو التمويل أو عدد الألعاب التي تمارسها الجامعة، بل تُنظم البطولات وفقًا لروزنامة سنوية موحدة، تتضمن ألعابًا جماعية مثل كرة القدم، والسلة، والطائرة، وأخرى فردية مثل ألعاب القوى والسباحة.

أما في الولايات المتحدة، فإن الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الأمريكية تتبنى نظامًا هرميًا دقيقًا يقسم الجامعات إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي:

- الدرجة الأولى :(Division I) وتضم الجامعات الأكبر من حيث التمويل وعدد الطلاب الرياضيين، وتمارس أكثر من 14 لعبة رياضية، وتمنح منحًا دراسية كاملة.
- الدرجة الثانية :(Division II) وهي جامعات متوسطة الحجم والتمويل، وتمنح منحًا جزئية.
- الدرجة الثالثة :(Division III) وتشمل الجامعات التي لا تمنح منحًا رياضية وتُركّز أكثر على الجانب الأكاديمي.

وهذا التصنيف الدقيق يسمح بإدارة البطولات والتنافس بشكل متوازن، ويمنح كل جامعة حق التنافس ضمن فئتها، وهو ما يُفتقد حاليًا في النموذج السعودي الذي ما زال في طور البناء.

ثالثًا :المنافسات والأنشطة الرياضية

ينظم الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية بطولات موسمية في عدد من الألعاب، ويتولى تنسيقها مع الجامعات المستضيفة، وتُختتم البطولات عادة في نهاية كل فصل دراسي. المشاركة لا تزال محدودة من حيث عدد الفرق والرياضات، وتُعاني بعض البطولات من ضعف الحضور الجماهيري وقلة التغطية الإعلامية. كما أن بعض الجامعات لا تشارك في جميع الألعاب بسبب نقص الكوادر الفنية أو ضعف البنية التحتية الرياضية التحديات المالية.

في المقابل، تُعد المنافسات الرياضية في الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الأمريكية حدثًا سنويًا ضخمًا، يتم بثها على قنوات وطنية ويشاهدها ملايين الأمريكيين. فعلى سبيل المثال، بطولة نهائيات كرة السلة الجامعية تُعد من أكثر الأحداث مشاهدة في الولايات المتحدة، حيث تحقق نسب متابعة تلفزيونية تفوق بعض البطولات الاحترافية حتى ان قناة سعودية رياضية تنقل تلك البطولة . وتُتوّج الفرق الفائزة على مستوى المؤتمر ثم على مستوى الدولة. وتشارك فرق الجامعات في مواسم كاملة تشمل عشرات المباريات، كما تُنظم بطولات قارية للجامعات المنضوية في نفس المؤتمر الرياضي مثل "Big Ten" أو."SEC"

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.872

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

رابعًا :التمويل والإيرادات

يعتمد الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية في تمويله بشكل شبه كلي على الدعم الحكومي المباشر من وزارة التعليم، ولا توجد حتى الآن مصادر دخل مستقلة عبر الرعايات أو بيع التذاكر أو النقل التلفزيوني، باستثناء بعض المبادرات المحدودة. كما أن الميزانيات المخصصة غالبًا ما تكون متواضعة، مما يُقيّد قدرة الاتحاد على التوسع أو التعاقد مع كوادر فنية متخصصة في إدارة المنافسات الرياضية أو التسويق الرياضي.

أما الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الأمريكية ، فهي من أبرز الأمثلة العالمية على تحويل الرياضة الجامعية إلى رافد اقتصادي متكامل .حيث بلغت إيراداتها السنوية في عام 2022 أكثر من 1.3مليار دولار أمريكي، تأتي معظمها من:

- عقود النقل التلفزيوني، وخاصة بطولات كرة السلة.
- الرعايات التجارية مع كبرى الشركات الأمريكية.
- بيع التذاكر والبضائع المرتبطة بالفرق الجامعية.
- التبرعات والمنح من الخريجين والمؤسسات الداعمة.

كما أن العديد من الجامعات الأعضاء تحقق لوحدها أرباحًا ضخمة، حيث تجاوزت إيرادات جامعة أوهايو الحكومية على سبيل المثال 250مليون دولار في عام 2023 من الرياضة الجامعية فقط (البشر, 2025).

خامسًا :الأثر المجتمعي والثقافي

تلعب الرياضة الجامعية في الولايات المتحدة دورًا محوريًا في الهوية المؤسسية للجامعات، حيث يُعتبر فريق كرة القدم أو كرة السلة واجهة الجامعة، وتُستخدم البطولات الرياضية كأداة فعّالة في التسويق الأكاديمي وجذب الطلاب. كما أن العديد من الجامعات تستثمر في إنشاء ملاعب ضخمة تصل طاقتها الاستيعابية لعشرات الآلاف، وتُخصص أقسامًا متكاملة لإدارة الفرق الرياضية والترويج لها عبر وسائل الإعلام.

في المقابل، ما زال حضور الرياضة الجامعية في المشهد الثقافي والاجتماعي السعودي محدودًا. إذ لا تُشكّل الفرق الجامعية جزءًا من هوية الجامعة لدى المجتمع، كما أن الوعي بأهمية دعم الرياضة الجامعية كرافد اقتصادي وثقافي ما يزال في بداياته. ويظهر ذلك في ضعف التفاعل الجماهيري مع البطولات الجامعية، وكذلك في قلة عدد المتابعين لحسابات الاتحاد عبر وسائل التواصل مقارنة بحسابات الفرق الجامعية الأمريكية.

إجابة السؤال الثالث: حول سبل تطوير الاتحاد السعودي للجامعات بضوء التجربة الامريكية

يواجه الاتحاد السعودي للجامعات تحديات متعددة، أبرزها:

- ضعف الاستقلال المالي والاعتماد الكامل على الدعم الحكومي.
- قلة الخبرات المتخصصة في التسويق والإدارة الرياضية داخل وبين الجامعات.
- انخفاض عدد الرياضات والفرق المشاركة مقارنة بالمعايير العالمية.
- محدودية الإعلام الرياضي الجامعي سواء من حيث النقل أو التوثيق.

ورغم هذه التحديات، فإن الفرص متاحة بقوة في ضوء رؤية المملكة 2030، التي تشجع على تنويع مصادر الدخل، ورفع جودة الحياة، وزيادة مشاركة الشباب في الأنشطة البدنية. ويمكن استلهام التجربة الأمريكية في تحويل الرياضة الجامعية إلى قطاع منتج ومستدام. ومن تلك الدروس المستفادة من التجربة الامريكية

أولاً: تسويق الرياضة الجامعية وبناء الشراكات المؤسسية

يُعد التسويق الرياضي الجامعي أحد المحاور الجوهرية لتحويل الرياضة الجامعية من نشاط هامشي إلى قطاع حيوي متكامل يُسهم في تعزيز الهوية المؤسسية للجامعات، ويدعم مواردها الذاتية. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى خطة استراتيجية وطنية طويلة المدى تُعنى بتسويق البطولات والمسابقات الجامعية بشكل منهجي، وتشمل في طياتها:

- تنفيذ حملات إعلامية رقمية تعتمد على البيانات والسلوك الجماهيري.
- استثمار منصات التواصل الاجتماعي) مثل "X" و"إنستغرام" و"يوتيوب ("لتعزيز التفاعل مع الفرق الجامعية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.872

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

- إشراك الجامعات في مسؤولية بناء الولاء التنظيمي للطلبة والمنسوبين من خلال تعريفهم بفرقهم الجامعية وتاريخها وإنجازاتها.ولأن الفرق الجامعية تمثّل صورة الجامعة في المجال الرياضي، فإن المسؤولية الأساسية في التسويق تقع على عاتق الجامعات نفسها، بينما يتولى الاتحاد الرياضي تنسيق الجهود ودعم البنية التنظيمية العامة. ويمكن استلهام النموذج الأمريكي في هذا الصدد، حيث تستثمر الجامعات في تسويق فرقها كما تستثمر في برامجها الأكاديمية.

ثانياً: إعادة تصميم هيكلية المسابقات الرياضية الجامعية

في ظل محدودية عدد الجامعات السعودية مقارنة بالولايات المتحدة، تُواجه المنافسات الرياضية تحديًا في الانتظام والاستمرارية. لذا، يُقترح تبني نموذج تنافسي داخلي مرن يعتمد على إقامة البطولات بين كليات الجامعات المختلفة، إلى جانب البطولات المشتركة بين الجامعات.فعلى سبيل المثال، يمكن تنظيم مباراة بين فريق كلية التربية بجامعة الملك سعود وفريق كلية العلوم الإدارية بجامعة الملك خالد، بحيث تُنظم على مدار العام الدراسي بدلاً من الاقتصار على بطولات قصيرة تُقام خلال أسبوعين أو أقل. ومن المتوقع ان يسهم هذا النهج في:

- رفع معدل المشاركة الطلابية في المنافسات الرياضية.
- تعزيز استمرارية النشاط الرياضي على مدار العام الأكاديمي.
- تحفيز وسائل الإعلام على التغطية المنتظمة، مما يساهم في بناء جمهور جامعي واعٍ ومتفاعل.
- استكشاف المواهب الرياضية من مختلف الكليات وتوجيهها بشكل احترافي.

كما يمكن للاتحاد بالتنسيق مع عمادات شؤون الطلاب وأقسام كليات علوم الرياضة أن يُسهم في وضع جدول زمني متكامل يُوزّع المسابقات على مدار العام، ويضمن التكامل بين التخصصات الأكاديمية والأنشطة الرياضية.

ثالثا: تطوير الإعلام الرياضي الجامعي

يُعد الإعلام الرياضي ركيزة أساسية في صناعة الرياضة الجامعية، إذ لا يمكن لأي نشاط رياضي أن يحقق انتشاره المجتمعي ومكانته المؤسسية دون وجود إعلام فاعل ومهني. ومن هنا، يُقترح:

- إنشاء وحدة إعلام رياضي في كل جامعة، تُدار بالتعاون بين أقسام الإعلام وعمادات شؤون الطلاب، وتُسند مهامها إلى طلاب الإعلام بوصفها تجربة تطبيقية تدمج بين الجانبين الأكاديمي والمهني.
- إطلاق قنوات رقمية متخصصة لكل جامعة تبث عبر "يوتيوب" و منصة "X"، وتتضمن تغطية مباشرة للمباريات، ومقابلات مع اللاعبين والمدربين، وتحليلات فنية مبسطة.
- فتح المجال أمام المتخصصين الإعلاميين المحترفين للمشاركة التطوعية أو التوجيهية في هذه القنوات، بما يُعزز من جودة المحتوى ويُطور مهارات الطلاب.

وفي إطار تكامل الجهود، يمكن للاتحاد السعودي للرياضة الجامعية أن يعمل على:

- تأسيس منصة إعلامية موحدة تحتوي على قنوات فرعية لكل رياضة، تُبث من خلالها البطولات والفعاليات المصاحبة على مدار العام.
- إنتاج محتوى وثائقي وتعريفي عن الفرق الرياضية، إنجازاتها، ونماذج لاعبيها المتميزين، بما يخلق سردية إعلامية متكاملة تدعم حضور الرياضة الجامعية في المشهد الوطني.

رابعاً: تنشيط الحضور الجماهيري وتعزيز الثقافة الرياضية الجامعية

4:1: اختيار الأوقات المناسبة للمباريات واستثمار المنشآت الكبرى

يمثل توقيت إقامة المباريات الجامعية عاملاً مؤثرًا في مدى حضور الجمهور وتفاعله، حيث إن إقامة المباريات في أوقات غير مناسبة أو متقطعة قد يؤدي إلى ضعف الإقبال الجماهيري. وعليه، يُوصي الباحثان باعتماد سياسة توقيت مدروسة، تتزامن مع الفترات الزمنية التي تشهد كثافة جماهيرية أو فعاليات وطنية ورياضية كبرى، مما يسهم في رفع الوعي وتوسيع قاعدة الحضور. وفي هذا الإطار، يمكن استثمار المنشآت الرياضية الجامعية المؤجرة للأندية المحترفة، مثل ملعب جامعة الملك سعود بالرياض الذي يحتضن مباريات نادي النصر، وذلك

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.872

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

عبر تنظيم نهائيات البطولات الجامعية قبل انطلاق مباريات الأندية بوقت كافٍ، وتخصيص فعاليات مصاحبة تشمل:

- معارض طلابية وإعلامية توعوية.
- مسابقات بين الجماهير.
- تكريم الفرق واللاعبين المتميزين. ومن المتوقع ان يؤدي هذا الدمج بين الرياضة الجامعية والفعاليات الاحترافية يُسهم في نقل التجربة الجماهيرية من المستوى الاحترافي إلى البيئة الجامعية، وخلق روابط عاطفية بين المجتمع المحلي والفرق الجامعية.

4:2: تعزيز التفاعل الطلابي والمجتمعي

لضمان استدامة الحضور الجماهيري، لا بد من توسيع دائرة الاستهداف لتشمل مختلف مكونات المجتمع الجامعي، بما في ذلك الأساتذة، والطلاب، وأسرهم، وأفراد المجتمع المحلي .ويُوصى في هذا الإطار بما يلي:

- تخصيص دعوات رسمية للأساتذة والموظفين وعائلاتهم لحضور المباريات، وتعزيز حضورهم عبر تنظيم فعاليات ترفيهية واجتماعية موازية.
- تنظيم أنشطة مجتمعية مرافقة، مثل أسواق خيرية، أو أيام تطوعية، أو مبادرات ثقافية وفنية، تُقام في محيط المباراة لتعزيز الطابع المجتمعي للحدث.
- نشر الحملات الإعلامية الخاصة بالبطولات والأنشطة الرياضية عبر الحسابات الرسمية للجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي، لضمان وصول أوسع، وترويج أعمق للمحتوى.

4:3: استقطاب المواهب الرياضية وتطوير مسارات القبول الجامعي

لتحقيق قفزة نوعية في الأداء الرياضي الجامعي في المملكة ، لا بد من التركيز على استقطاب الكفاءات الرياضية، سواء من الطلبة أو من الأفراد المعتزلين حديثًا من المنافسات الاحترافية. ويُقترح في هذا الجانب:

- فتح مسارات قبول مرنة للطلاب الرياضيين ذوي الكفاءة العالية، من خلال تخصيص مقاعد لهم في برامج تعليمية ملائمة، مع الأخذ بالاعتبار إنجازاتهم الرياضية.
- توفير منح دراسية رياضية في الجامعات الحكومية والأهلية، بحيث يحصل الطالب على دعم مالي نظير تمثيل الجامعة في المنافسات الرياضية.
- استقطاب اللاعبين المعتزلين حديثًا الذين يتمتعون بشعبية جماهيرية، ومنحهم فرصًا دراسية وتأهيلية ليكونوا سفراء للرياضة الجامعية، وهو ما يمكن أن يعزز الحضور الجماهيري ويُلهم الطلبة. وهذا النموذج معمول به في الجامعات الأمريكية، حيث تمثل المنح الدراسية الرياضية أحد أهم أدوات التنافس بين الجامعات، وتُستخدم كوسيلة فعالة لاستقطاب المواهب التي ترفع من مستوى الأداء، وتُسهم في تسويق الجامعات عبر بطولاتها الرياضية.

المراجع

1. الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية. (2024). دليل مسابقات الموسم الخامس عشر. مطبوعات الموسم الخامس عشر . الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية
2. الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية.(2025). الموقع الرسمي
3. البشر, سعود. (2025). الرياضة الجامعية في الولايات المتحدة (الأثر الاقتصادي ودروس مستفادة للتطبيق في السعودية) . مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع , (119), 147-168.
4. خليل السعدني, السعدني & ,حامد عبد الخالق بلتاجي. (2017). استراتيجية مقترحة لتسويق برامج الرياضة الجامعية بالجامعات الحكومية المصرية .مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية-832 ,(3)44 , 865.
5. دلال, سلامة. (2024). واقع تسويق الأنشطة والمسابقات الرياضية الجامعية من وجهة نظر موظفي أقسام شؤون الطلبة بجامعات مملكة البحرين. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة, 76(2), 121-146.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.872

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

6. المقيد, نورهان. (2024). اتجاهات الجمهور السعودي نحو التسويق الرقمي لخدمات الأندية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, (99), 59-80.

7. Claxton, L. J. (2014). Factors that Motivate Attendance At NCAA Division II Football Games: A Multiple Case Study. Northcentral University.

8. Janin, H. (2014). The university in medieval life, 1179-1499. McFarland.

9. Kearns, B. T. (2019). A Propensity Score Matching Study of Community College Athletics. North Carolina State University.

10. Ridder-Symoens, H. (Ed.). (1992). A history of the university in Europe: Volume 1, Universities in the Middle Ages (Vol. 1). Cambridge University Press.

11. Smith, R. K. (2000). A brief history of the National Collegiate Athletic Association's role in regulating intercollegiate athletics. Marq. Sports L. Rev., 11, 9..

12. The National Collegiate Athletic Association.(2024). Statistics and Records. Official site

13. The National Collegiate Athletic Association.(2024). What the numbers say about the more than 1,000 current, former and incoming NCAA student-athletes competing in the 2024 Summer Olympics

14. Vieira, S. (2018). The nature of competition: a comparative analysis of collegiate athletics in Portugal and the United States of America (Doctoral dissertation, Universidade de Coimbra (Portugal)).

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.872